

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Al-Sayyed Zaid Ali Al-Fadail

Member of Saudi Historical Society
& Association of GCC. SOC for History & Archaeology

السيد زيد بن علي الفضيل

عضو الجمعية التاريخية السعودية
وجمعية تاريخ وأثار مجلس التعاون الخليجي

جناب أبي الشيماء الأستاذ محمد سعيد طيب سلمكم الله
تحية طيبة معطرة بأكاليل من الورد والريحان ، وكثير من عبق التاريخ والزمان وبعد
فقد كنت في غاية الاهتمام وأنا أتأمل مسيرة مشواركم الحياتي، الذي بثتم شينا منه عبر
كتابكم "السجين 32 أحلام محمد سعيد طيب وهزائمه"، فرأيت أحلاما أخذت طريقها في التحقق ،
وبصرت فيه استشرافا حادا للمستقبل في كثير من ثنايا حديثكم ، وفتشت عن هزائم واجهتكم لأخذ
العبرة فلم أجد ، فأيقنت أن أكبر هزيمة لأبي الشيماء تكمن في حال كل من قرأ ولم يخرج بحصيلة
نافعة ، ولم يستفد من تجربة حاصلة في ميدان التنوير والإصلاح .
واسمح لي أيها الأستاذ الشارد بذهنه في أفق أمتنا الخالدة أن أقف مليا عند خاتمة حروف
استشرافك لحال واقعنا حين تقول: "محمد سعيد طيب واحد من المؤمنين بأن للأمم الأصلية في
ومضات الأزل ربيعا وإن طال الخريف" ، فله درّه من قول قد استشرفت به حال أمتنا ولما ينبثق
صبحها .
سيدي الكريم ، أرجو أن نرى نسخة موسعة لكتابكم في قابل الأيام ، كما أتمنى أن يتحفز
البقية من رفاق الدرب إلى تسجيل بواطن حياتهم لكونها ليست ملكا خاصا بهم ، بقدر ما نحن
جميعا شركاء فيها ، مجالين وباحثين وقارنين .
أشكر لكم إقدامكم على ذلك ، والشكر الجزيل موصول لحبيبنا جناب السيد الأجل عبد الباسط
رضوان الذي كان له الفضل في تعرفي على دواخل شخصكم الكريم حين أعارني نسخة من
كتابكم النفيس .
وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري ،،،

محبكم
د. زيد بن علي الفضيل
2011/7/7م

زيد بن علي الفضيل